

## الباب الثاني لمحة عن أدونيس

### الفصل الأول

#### شخصية أدونيس وفكرته

ولد أدونيس عام 1930م باسم علي أحمد سعيد إسبر، ولكنه اتخذ لنفسه اسم أدونيس (أحد أبطال الأساطير الفينيقية) خروجا على التقاليد العربية لأسرة فلاحية فقيرة في قرية (قصابين) من محافظة اللاذقية. لم يعرف مدرسة نظامية قبل سن الثالثة عشرة، لكنه حفظ القرآن على يد أبيه، كما حفظ عدداً كبيراً من قصائد القدامى. في ربيع 1944، ألقى قصيدة وطنية من شعره أمام رئيس الجمهورية السورية حينذاك، والذي كان في زيارة للمنطقة. نالت قصيدته الإعجاب، فأرسلته الدولة إلى المدرسة العلمانية الفرنسية في (طرطوس)؛ فقطع مراحل الدراسة قفزاً، وتخرج من الجامعة. التحق بالخدمة العسكرية عام 1954، وقضى منها سنة في السجن بلا محاكمة بسبب انتمائه -وقتذاك- للحزب السوري القومي الاجتماعي الذي تركه عام 1960. غادر سوريا إلى لبنان عام 1956، حيث التقى بالشاعر يوسف الخال، وأصدرا معاً مجلة (شعر) في مطلع عام 1975. ثم أصدر أدونيس مجلة (مواقف) بين عامي 1969 و 1994. درّس في الجامعة

البنانية، ونال دكتوراه الدولة في الأدب عام 1973م وأثارت أطروحته (الثابت والمتحول) سجلاً طويلاً<sup>11</sup>.  
بدءاً من عام 1981، تكررت دعوته كأستاذ زائر إلى جامعات ومراكز للبحث في فرنسا وسويسرا والولايات المتحدة وألمانيا. تلقى عدداً من الجوائز اللبنانية والعالمية وألقاب التكريم. وترجمت أعماله إلى ثلاث عشر لغة . وسيدكر الباحث في ما يلي.

## الفصل الثاني

### مؤلفاته

#### أ- الشعرية

هي الكلام الموزون المقفى القائم على العواطف والخيال والنعمة والجرس والعقول وتتكون في البيوت والقصائد في تجانس ايقاعي عذاب. وفي المعجم الأدبي كانت الشعرية هي فن يعامد على علم الصورة والصوت والجرس والإيقاع وأشياء لايسكن تركيزها في افكار واضحة للتعبير عنها في النشر المؤلف<sup>12</sup>.

<sup>11</sup> . من سيتوس <http://www.kirjasto.sci.fi/adonis.htm> 15/02/2008  
<sup>12</sup> حيران المسعود الرائد "معجم العربي" ( بيروت : دار العلم للملايين, 1967) ص. 882

أما مجموعته الشعرية فهي:

قصائد أولى، 1957

أوراق في الريح، 1958

أغاني مهيار الدمشقي، 1961

كتاب التحولات والهجرة في أقاليم النهار والليل، 1965

المسرح والمرايا، 1968

وقت بين الرماد والورد، 1970

هذا هو اسمي، 1971

مفرد بصيغة الجمع، 1975

كتاب القصائد الخمس، 1979

المطابقات والأوائل، 1980

كتاب الحصار، 1985

شهوة تتقدم في خرائط المادة، 1987

احتفاء بالأشياء الواضحة الغامضة، 1988

أبجدية ثانية، 1994

وأما أعماله الشعرية الكاملة فهي:

أغاني مهيار الدمشقي، وقصائد أخرى

هذا هو اسمي، وقصائد أخرى

مفرد بصيغة الجمع، وقصائد أخرى، دار المدى، دمشق، 1996

الكتاب أمس، المكان، الآن، دار الساقى، 1995

الكتاب أمس، المكان، الآن II ، دار الساقي، 1998

وأما آخر دواوينه فهي:

فهرس لأعمال الريح، دار النهار، 1998

تنبأ أيها الأعمى، دار الساقي، 2003

أول الجسد آخر البحر، دار الساقي، 2003

تاريخ يتمزق في جسد امرأة، دار الساقي، 2007

وأما دراساته فهي:

صدمة الحداثة وسلطة الموروث الديني .

صدمة الحداثة وسلطة الموروث الشعري دار الساقي

مقدمة للشعر العربي، 1971

زمن الشعر، 1972

منارات، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق 1976

فاتحة لنهايات القرن، 1980

الثابت والمتحول، بحث في الإتياع والإبداع عند العرب، دار الساقي، 1994

1-الأصول، 1974

2-تأصيل الأصول، 1977

سياسة الشعر، 1985

الشعرية العربية، 1985

كلام البدايات، 1989

الصوفية والسوريالية، 1992  
ها أنت أيها الوقت، 1993  
النظام والكلام، 1993  
النص القرآني وآفاق الكتابة، 1993  
موسيقى الحوت الأزرق، دار الآداب، 2002

### وأما مختاراته فهي:

- مختارات من شعر يوسف الخال، دار مجلة شعر بيروت، 1962 .  
أدونيس مع والدته .  
ديوان الشعر العربي الكتاب الأول، المكتبة العصرية بيروت 1964 .  
الكتاب الثاني ، المكتبة العصرية، بيروت 1964 .  
الكتاب الثالث ، المكتبة العصرية، بيروت 1968 .  
مختارات من شعر السياب، دار الآداب بيروت 1967 .  
مختارات من شعر شوقي (مع مقدمة) دار العلم للملايين بيروت 1982 .  
مختارات من شعر الرصافي (مع مقدمة) دار العلم للملايين ، بيروت 1982 .  
مختارات من الكواكبي (مع مقدمة) دار العلم للملايين ، بيروت 1982 .  
مختارات من محمد عبده (مع مقدمة) دار العلم للملايين ، بيروت 1983 .  
مختارات من محمد رشيد رضى (مع مقدمة) دار العلم للملايين ، بيروت  
1983  
مختارات من شعر الزهاوي (مع مقدمة) دار العلم للملايين ، بيروت 1983  
مختارات من نصوص محمد بن عبد الوهاب (مع مقدمة)، 1983 .

وأما ترجماته فهي:

- حكاية فاسكو، وزارة الإعلام، الكويت، 1972  
السيد بوبل، وزارة الإعلام، الكويت، 1972  
مهاجر بريسبان، وزارة الإعلام، الكويت، 1973  
البنفسج، وزارة الإعلام، الكويت، 1973  
التحولات / اوفيد، أبو ظبي  
الأعمال المسرحية الكاملة لجورج شحاده، 1972 – 1975  
السفر، وزارة الإعلام، الكويت، 1975  
سهرة الأمثال، وزارة الإعلام، الكويت، 1975  
فيدر، ومأساة طيبة أو الشقيقان العدوان، لراسين، 1979  
الأعمال الشعرية الكاملة ديوان أدونيس ، دار العودة بيروت 1971  
الأعمال الشعرية الكاملة لسان-جون بيرس، 1976 – 1978  
منارات، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق 1976  
منفي وقصائد أخرى ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق 1978  
الأعمال الشعرية الكاملة لايف بونفوا، وزارة الثقافة، دمشق، 1986  
الأعمال الشعرية الكاملة، دار العودة بيروت 1985. دار العودة بيروت  
1988

وأما الجوائز التي نالها فهي:

جائزة الشعر السوري اللبناني: منتدى الشعر الدولي في الولايات المتحدة  
الأمريكية، 1971

جائزة الكبرى ببروكسيل ، 1986

جائزة جان مارليو للآداب الأجنبية: فرنسا، 1993

جائزة فيرونيا سيتا دي فيامو: إيطاليا، 1994

جائزة ناظم حكمت: تركيا، 1995

جائزة البحر المتوسط للأدب الأجنبي: فرنسا 1996

جائزة المنتدى الثقافي اللبناني: فرنسا، 1997

جائزة التاج الذهبي للشعر: مقدونيا، 1998

جائزة نونينو للشعر: إيطاليا، 1998

جائزة ليريسي بيا: إيطاليا، 2000